العدد 198 21/04/2022

التكيف مع تغير المناخ لقطاع المياه لمجلس التعاون

أولت دول مجلس التعاون إهتماماً بالغاً بموضوع التغير المناخي وآليات التصدي له والتعامل مع الآثار الناجمة عنه، وتمثل ذلك بإنضمام جميع دول مجلس التعاون إلى اتفاقية باريس للتغير المناخي **2015م**، بالإضافة إلى مشروع الخطة الإستراتيجية للتعاون والعمل المشترك في مجال الأرصاد الجوية والمناخ بدول مجلس التعاون **2018-2022م**.

شكل (1) التغير في هطول الأمطار بالمليمتر لبعض مدن مجلس التعاون

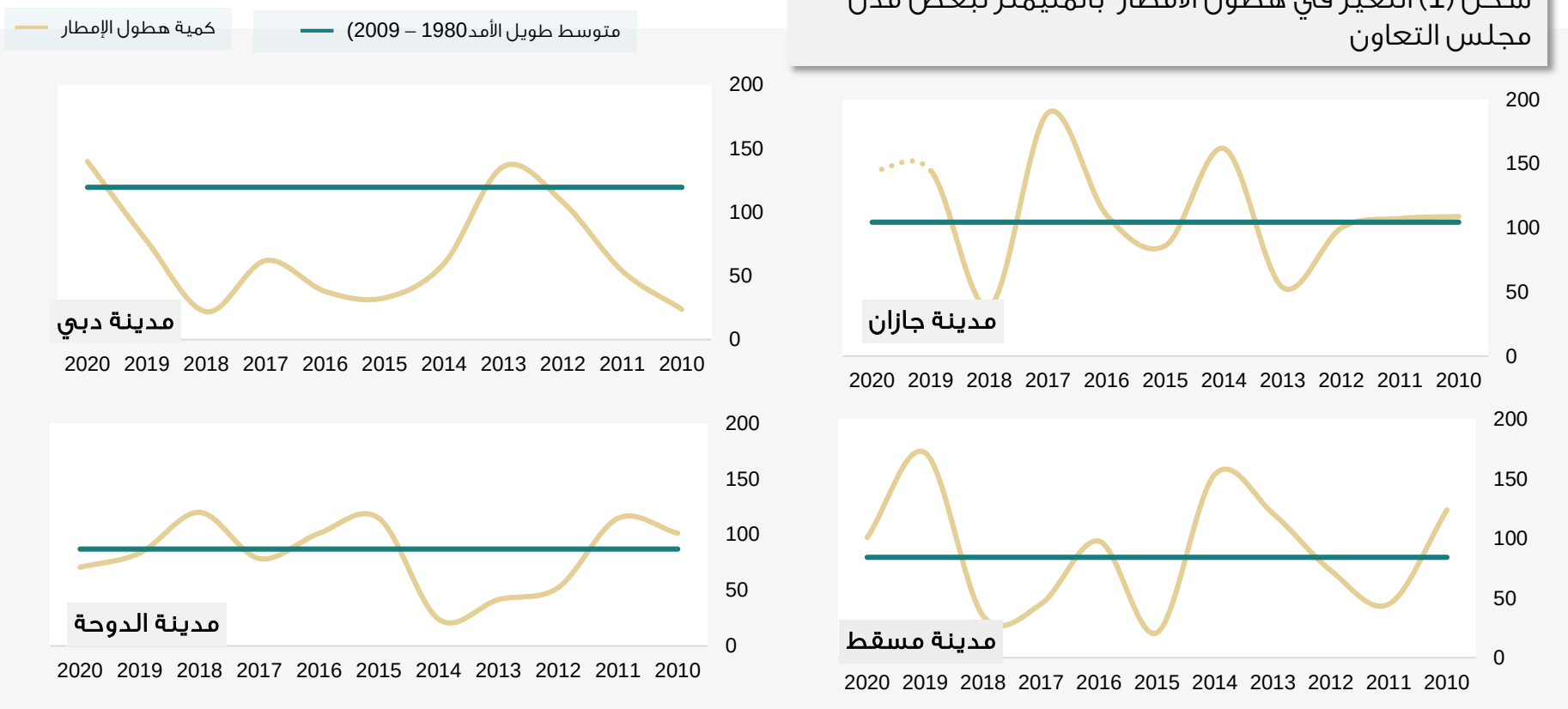

- التغير في كمية هطول الأمطار في المدن مقارنة مع متوسط طويل الأمد للفترة **1980-2009م** متذبذب في المدن الأربعة (شكل 1)، وهذا ما يستدعي استغلال مياه الأمطار في الوفرة (فترة سقوط الأمطار بغزارة)، وتغذية المياه الجوفية عن طريق حقن الآبار بالمياه المحلاة من محطات التحلية أو مياه الصرف الصحي المعالجة بتقنيات متقدمة بما يسمح الإستفادة منها في سنوات الجفاف.
- أظهر القمر الصناعي لوكالة ناسا (شكل 2) التغير المتزايد في درجات الحرارة لمنطقة مجلس التعاون للفترة 1985-2020م.

شكل (2) التغير في درجات الحرارة بالفهرنهايت* لمجلس التعاون 1985-2020م

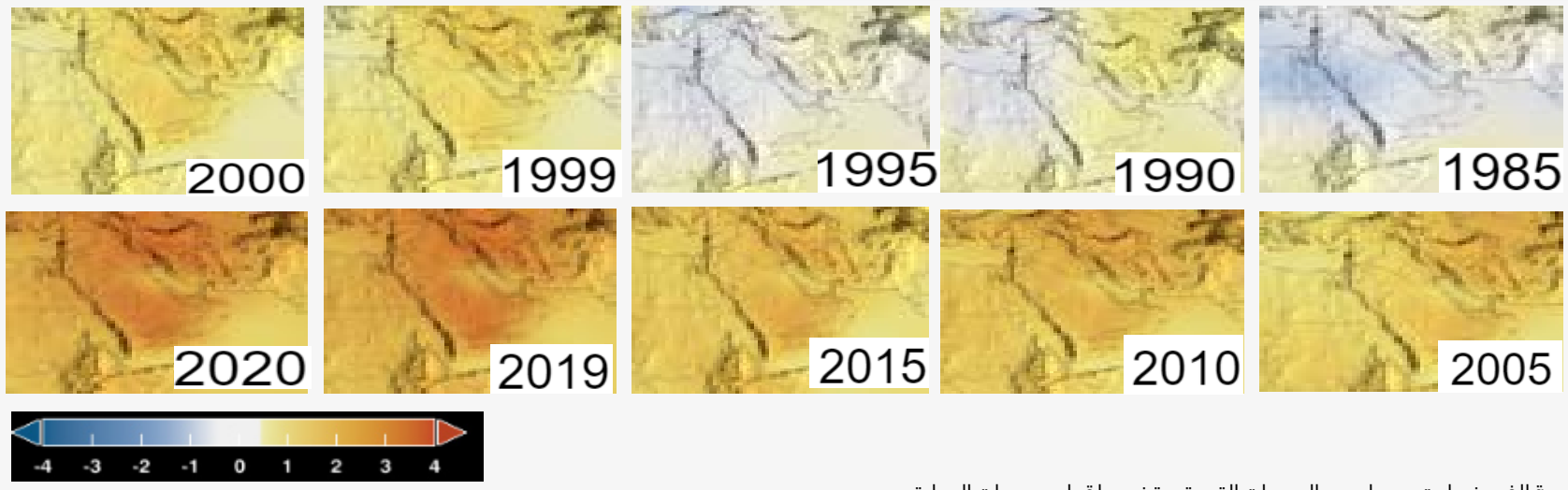

مصدر الخرائط: وكالة ناسا NASA/GISS

* درجة الفهرنهايت هي إحدى الوحدات التي تستخدم لقياس درجات الحرارة

أبرز المبادرات والبرامج المشتركة خليجياً للتعامل مع التغيرات المناخية في قطاع المياه

بذلت دول مجلس التعاون جهوداً مشتركة لمواجهة انخفاض كمية هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة ولتلبية الطلب على المياه ومنها:

2015 - 2035م **إعداد استراتيجية الموحدة للمياه وخطتها التنفيذية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

14 مؤتمر خليجي مشترك لمناقشة قضايا وتحديات المياه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال **30 سنة**

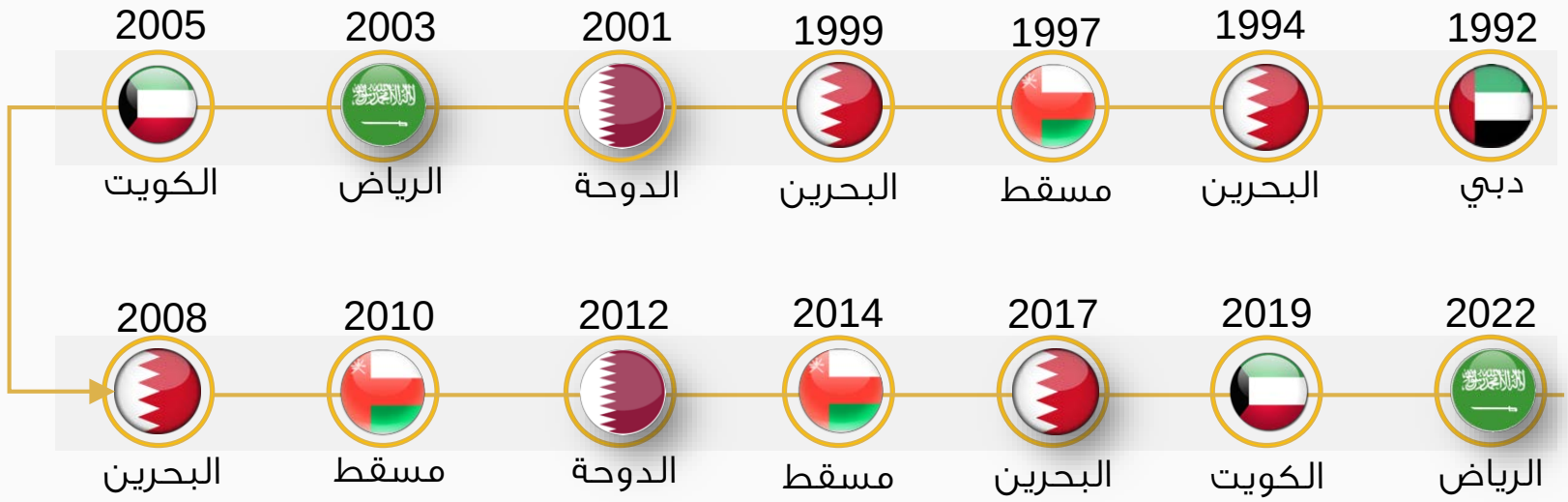

3 قوانين

قانون (نظام) **المحافظة على مصادر المياه السطحية والجوفية**

قانون (نظام) **إعادة استخدام الصرف الصحي المعالجة**

قانون (نظام) **مياه التحلية**

مصدر البيانات:
الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية و جمعية علوم وتقانة المياه